أخبار الخليج
العدد (17515) – السنة الحادية والخمسون – السبت 18 رمضان 1447هـ – 7 مارس 2026م

معهد أمريكي: صواريخ ومسيرات إيران على دول الخليج 8 أضعاف ما أطلقته ضد إسرائيل

(العربية .نت – الوكالات): ذكر معهد الحرب الأمريكي، أمس، أن صواريخ ومسيرات إيران على دول الخليج 8 أضعاف ما أطلقته ضد إسرائيل.

يذكر أن الولايات المتحدة وإسرائيل بدأتا في 28 فبراير، عملية عسكرية واسعة النطاق ضد إيران. وأوضح البيت الأبيض أن الهجوم جاء على خلفية ما وصفه بـ«تهديدات صاروخية ونووية صادرة عن إيران»، وأسفرت الضربات الأمريكية–الإسرائيلية عن مقتل عدد من أبرز القادة الإيرانيين، من بينهم المرشد الإيراني علي خامنئي، وقائد الحرس الثوري محمد باكبور، ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة عبدالرحيم موسوي.

من جانبه أعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ عملية رد واسعة، شملت إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة باتجاه أهداف إسرائيلية، إضافةً الى استهداف القواعد العسكرية الأمريكية في البحرين والأردن وقطر والكويت والإمارات والسعودية.

وأطلقت إيران مجموعة من الصواريخ على إسرائيل، صباح أمس، ودوت صفارات الإنذار في تل أبيب كما دوت في القاعدة البريطانية في قبرص.

وأفاد إعلام إيراني بسقوط 20 قتيلا في هجوم أمريكي إسرائيلي على شيراز.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ الموجة الرابعة عشرة من الهجمات على طهران، مؤكداً أن سلاح الجو شن صباح امس ضربات على منشآت تابعة للنظام الإيراني في العاصمة ضمن موجة واسعة من الهجمات.

وأضاف الجيش الإسرائيلي في بيان أن هذه الضربات تستهدف البنية التحتية الخاصة بإطلاق الصواريخ الباليستية.

وفي بريطانيا لم يستبعد وزير الدفاع المشاركة في الغارات على إيران فيما يجري التحقيق مع 4 أشخاص على صلة بإيران.

هذا وأعلن رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني بير حسين كوليوند أن الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران تسببت في تضرر أكثر من 3600 منشأة مدنية، بينها 3090 مبنى سكنياً. كما ارتفعت حصيلة القتلى جراء هذه الغارات إلى 1230، وفق أرقام رسمية نقلتها وكالة «تسنيم».

○ اعتداء إيراني على منطقة جبل علي بالإمارات الأحد الماضي. (رويترز)

○ قصف أمريكي إسرائيلي على طهران. (رويترز)

بعد أسبوع من الحرب.. ترامب يدعو إيران إلى «استسلام غير مشروط»

(رويترز): طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس «باستسلام إيران غير المشروط»، وهو تصعيد مثير في مطالبه بعد أسبوع من الحرب التي شنها إلى جانب إسرائيل، الأمر الذي قد يجعل من الصعب التفاوض على نهاية سريعة للصراع.

وأدلى ترامب بهذه التعليقات في منشورات على منصات التواصل الاجتماعي بعد ساعات فقط من إعلان نظيره الإيراني مسعود بزشكيان أن دولا لم يحددها بدأت جهود وساطة، في واحدة من أولى الإشارات على أي مبادرة دبلوماسية لإنهاء الصراع.

وكتب بزشكيان في منشور على منصة إكس: «بدأ عدد من الدول جهود الوساطة». ولم يحدد أسماء هذه الدول أو يتطرق إلى مزيد من التفاصيل.

وأضاف: «لنكن واضحين: نحن ملتزمون بتحقيق سلام دائم في المنطقة، لكننا لا نتردد أبدا في الدفاع عن كرامة بلدنا وسلطته. يتعين أن تشمل جهود الوساطة أولئك الذين استهانوا بالشعب الإيراني وأشعلوا فتيل هذا الصراع».

وقال: «لن يكون هناك اتفاق مع إيران إلا عبر استسلام غير مشروط!».

وأضاف: «بعد ذلك، وبعد اختيار قائد (أو قادة) عظماء ومقبولين، سنبذل نحن والعديد من حلفائنا وشركائنا الرائعين والشجعان جهودا حثيثة لإنقاذ إيران من حافة الهاوية، وجعلها أقوى وأفضل اقتصاديا من أي وقت مضى».

وبإصراره على المشاركة في اختيار الزعيم الإيراني القادم – والذي من المفترض أن يكون رجل دين كبير يتم اختياره من قبل لجنة من رجال الدين – يقدم ترامب طلبه الأكثر وضوحا للسيطرة على بلد يزيد عدد سكانه على 90 مليون نسمة.

وقال ترامب لرويترز الخميس: «سيتعين علينا اختيار ذلك الشخص بالتعاون مع إيران. سيتعين علينا اختيار ذلك الشخص».

ولم يصدر أي رد فعل إيراني على تصريحات ترامب حتى الآن. ووصفت إيران الحرب بأنها هجوم غير مبرر، ووصفت مقتل الزعيم الأعلى خامنئي بأنه اغتيال.

وتؤكد إيران أن اللجنة التي ستختار الزعيم الأعلى الجديد تباشر عملها.

«نيويورك تايمز» ترجح ضربة أمريكية وراء قصف مدرسة في ميناب الإيرانية

واشنطن – (أ ف ب): خلص تحقيق لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إلى أن قصف مدرسة في مدينة ميناب الإيرانية السبت الماضي، في اليوم الأول من الضربات الأمريكية–الإسرائيلية على البلاد، قد يكون ناجما عن ضربة للولايات المتحدة كانت تستهدف قاعدة بحرية للحرس الثوري تقع في مكان قريب.

ولم تؤكد الولايات المتحدة ولا إسرائيل تنفيذ هذه الضربة، فيما قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث الأربعاء إن البنتاغون يجري تحقيقا في الحادث، مؤكدا أن القوات الأمريكية «لا تستهدف المدنيين أبدا».

ولم تتمكن وكالة فرانس برس من الوصول إلى موقع القصف للتحقق بشكل مستقل من حصيلة الضحايا أو ملابسات ما جرى.

وبالاستناد إلى صور أقمار اصطناعية ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع فيديو جرى التحقق منها، أفادت نيويورك تايمز الخميس بأن المدرسة تعرضت لأضرار جسيمة جراء ضربة تزامنت مع هجمات كانت تستهدف قاعدة بحرية مجاورة تابعة للحرس الثوري.

○ من قتلى القصف على المدرسة الإيرانية. (أرشيفية – أ ف ب)

وقالت الصحيفة إن التصريحات الرسمية التي تحدثت عن استهداف القوات الأمريكية أهدافا بحرية قرب مضيق هرمز، حيث تقع القاعدة الإيرانية، «تشير إلى أنها كانت على الأرجح وراء الضربة».

من جهتها، أفادت وكالة رويترز الخميس، نقلا عن مسؤولين أمريكيين لم تكشف هويتيهما، بأن محققين عسكريين أمريكيين يرجحون أن تكون القوات الأمريكية «مسؤولة» عن الضربة التي أصابت المدرسة، مع تأكيد أن التحقيقات لم تُستكمل بعد.

ولم يتم تأكيد حصيلة القتلى بشكل مستقل حتى الآن، غير أن السلطات ووسائل الإعلام الرسمية الإيرانية تقول إن الضربة أسفرت عن مقتل أكثر من 150 شخصا، بينهم عدد كبير من الأطفال، في مدرسة «الشجرة الطيبة» الابتدائية.

واستبعد تحقيق نيويورك تايمز فرضية إصابة المدرسة بصاروخ إيراني.

وكتبت الصحيفة أنه إذا تأكد أن «قنبلة أمريكية هي التي أصابت مدرسة الشجرة الطيبة، فسيُطرح على الأرجح سؤال عمّا إذا كان القصف خطأ أم أنه نُفّذ استنادا إلى معلومات قديمة».

وفي سياق متصل، خلص تحقيق لصحيفة لوموند الفرنسية نُشر الخميس إلى وجود أطفال وضحايا مدنيين بين قتلى القصف.

وكتبت الصحيفة أن «أطفالا صغارا قُتلوا بالفعل»، مشيرة إلى أنها استندت في تحقيقها إلى عشرات الصور ومقاطع الفيديو.

ضمان الأمن في مضيق هرمز طموح أمريكي وأوروبي تعترضه «تعقيدات»

باريس – (أ ف ب): إن كانت نوايا إيران بالنسبة الى مضيق هرمز لا تزال غامضة، إلا أنّها بألغامها وصواريخها ومسيّراتها وغوّاصاتها تطرح في الحقيقة مخاطر عديدة على هذا الممر البحري الأساسي، فيما يؤكد الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والفرنسي إيمانويل ماكرون عزمهما على ضمان سلامة الملاحة فيه.

وتشن طهران منذ اندلاع الحرب السبت الماضي هجمات على السفن في هذا المضيق الحيوي الذي يمر عبره نحو 20% من إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم، ما يثير مخاوف على الاقتصاد العالمي.

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد أكد الخميس أن طهران لم تتخذ حتى الآن قرارا بإغلاق مضيق هرمز.

إلا أنه من الصعب معرفة نوايا إيران التي تستخدم هي نفسها المضيق لتصدير نفطها، في ضوء التصريحات المتناقضة الصادرة في الايام الأخيرة عن القيادات السياسية والعسكرية.

وكان الحرس الثوري قد أعلن الأربعاء أنه يسيطر بشكل كامل على المضيق، محذرا من أن أي سفن تحاول المرور ستتعرض لخطر القصف بالصواريخ أو المسيرات.

وإزاء حالة عدم اليقين المخيمة على التجارة العالمية، أكد ترامب الثلاثاء أنه «في حال الضرورة، ستبدأ البحرية الأمريكية بمرافقة الناقلات عبر مضيق هرمز في أسرع وقت ممكن. مهما كان الأمر، ستضمن الولايات المتحدة التدفق الحر للطاقة إلى العالم.

من جانبه، أكد ماكرون أنه «يبادر إلى بناء ائتلاف بهدف جمع كل الوسائل بما فيها العسكرية، لاستعادة السيطرة على الملاحة وضمان أمنها في الممرين البحريّين الأساسيّين»، في إشارة إلى مضيق هرمز وقناة السويس التي تصل البحر الأحمر بالبحر المتوسط.

لكن ديرك سيبلز من مكتب «ريسك إنتليجنس» للدراسات قال: «لا يحصل إي شيء إطلاقا في الوقت الحاضر» بهذا الصدد، مشيرا إلى أنه «سيكون من الصعب للغاية تنفيذ» مثل هذه العملية.ورأى المحلل قيس مخلوف من مكتب «ريسك إنتليجنس»، أنه سواء كان الأمريكيون والأوروبيون يدرسون تأمين مواكبة أو قوافل أو فرض مراقبة في المنطقة، فإن ضمان الأمن في مضيق هرمز يبقى «مسألة معقدة».

وأوضح أنه «ينبغي أن تتوافر عناصر عديدة... قبل كل شيء، هناك واقع أن الموارد العسكرية تمت تعبئتها حاليا في العمليات الحربية، ما يحدّ بشكل كبير من عدد الوسائل التي يمكن تخصيصها لمواكبة السفن».

وقال الباحث أليسيو باتالانو من كلية «كينغز كولدج» البريطانية: «حتى لو كانت الولايات المتحدة تمتلك كما تؤكد التفوق الجوي في إيران ودمّرت الأسطول الإيراني، تبقى هناك تهديدات غير متكافئة».

وأورد مصدر عسكري أوروبي أن هذه التهديدات «أربعة أنواع»، معددا «الجويّة بواسطة الطائرات المسيّرة والصواريخ والذخائر التي يتم تشغيلها عن بعد، والسطحية بواسطة المسيّرات أيضا ومئات الزوارق الصغيرة التابعة للحرس الثوري الإيراني والتي يمكن تجهيزها بصواريخ أو استخدامها لزرع عبوات ناسفة على هياكل السفن، وتحت مائية بواسطة غواصات «الجيب» الإيرانية التي نجهل ما إذا كانت دمرت بالكامل ومسيّرات، والألغام» التي قد تكون عائمة أو مغناطيسيّة، وهي التي ستشكل على قوله (أسوأ سيناريو)».

واعتبر المصدر أن هناك عدة خيارات لضمان أمن المضيق، سواء من خلال «دوريات تقوم بها فرقاطات بدون مواكبة محددة، أو مواكبة (السفن) بواسطة قطع تسمح بالتصدي للتهديدات الثلاثة الأولى، مع إمكان استكمال كل ذلك بوسائل جوية أو بحرية».

وأضاف أنه «في حال تلغيم المضيق، سوف يتم اللجوء حكما إلى قوافل تتقدّمها كاسحات ألغام أو إقامة ممرّات آمنة بواسطة كاسحات الألغام قبل السماح بعبور سفن تجارية».

فيما عدا مسألة الألغام، فإن الوضع برأي باتالانو «مشابه إلى حدّ ما للوضع في البحر الأحمر» حيث تقوم البحريّتان الأمريكية والأوروبية بحماية السفن من هجمات الجماعة الحوثية في اليمن.

إيرانيون يقولون إن السلطة تشدّد قبضتها الأمنية على السكان في خضم الحرب

باريس – (أ ف ب): أفرغت الحرب شوارع طهران من سكانها، وغابت الاختناقات المرورية المعتادة في العاصمة لتحلّ محلها حركة بطيئة ناجمة عن نقاط التفتيش العديدة التي نصبتها قوات الأمن في مسعى لمنع أي تظاهرات ضد الجمهورية الإسلامية. وعلى طول الطرق الرئيسية، ينتشر مسلّحون بلباس مدني وآخرون يرتدون بزّات عسكرية وسترات واقية من الرصاص، ويقومون بتفتيش السيارات بشكل عشوائي عند الحواجز، فيما تتمركز آليات مدرّعة في الجوار، وفق ما أفاد سكان تواصلت معهم وكالة فرانس برس من باريس.

وقال أحد السكان، وهو رجل في الثلاثين، إن «الحرس الثوري يسيطر على معظم الشوارع الرئيسية بعناصر مسلحة ورشاشات ثقيلة لبثّ الرهبة بين السكان». وأضاف «لم تعد هناك ازدحامات مرورية، إلا تلك التي يتسبب بها الحرس عبر نقاط التفتيش عند كل زاوية». ونُشرت قوات الأمن بكثافة السبت، في اليوم الأول من الحرب الذي شهد قصفا أمريكيا إسرائيليا مكثفا أدى إلى مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي وعدد من كبار مسؤولي الجمهورية الإسلامية. وقال مهندس يقيم في طهران إنه بات مضطرا إلى المرور عبر أربع إلى خمس نقاط تفتيش على الطريق المؤدية إلى مسقط رأسه كرج، الواقعة على بعد نحو 40 كيلومترا من وسط العاصمة. وأضاف «تجوب قوات الأمن الشوارع كما تشاء، ناشرة الخوف والترهيب، وتدقق في الهواتف وتفتشها».

أقامت الجمهورية الإسلامية جهازا أمنيا ضخما يُقدَّر أنه يضم نحو 850 ألف «عنصر قمع»، وفق ما قال الأربعاء بيار رازو، مدير الأبحاث في «المؤسسة المتوسطية للدراسات الاستراتيجية»، خلال جلسة استماع أمام مجلس الشيوخ الفرنسي. ويتألف هذا الجهاز من قوات الباسيج، وهي «قوة التعبئة» المؤلفة من متطوعين ويُقدَّر عددهم بنحو 600 ألف عنصر، إضافة إلى وحدات الأمن الداخلي التي تضم نحو 250 ألف عنصر.

ويمتد التوتر حتى إلى جزيرة كيش في الخليج، حيث الأجواء عادة أكثر هدوء مقارنة بطهران. وقال أحد السكان إنه «اعتبارا من الساعة السادسة مساء، يبدأ نوع من الرقابة العسكرية. يتم توقيف السيارات وتفتيشها، وأحيانا يفتشون حتى الهواتف المحمولة». وأضاف «لهذا السبب لم يعد كثيرون يجرؤون على الخروج. وحتى خلال النهار، لا يخرجون إلا إذا اضطروا لشراء الطعام». أما أمير، وهو أحد سكان طهران، فقال إن الانتشار الكثيف لعناصر أمن مسلحين بلباس مدني «يجعل من المستحيل بالنسبة إلينا التظاهر في الوقت الراهن».

وحذرت منظمات حقوقية من أن القمع قد يتصاعد خلال الحرب. وقال محمود أميري مقدم، مدير منظمة «إيران هيومن رايتس» التي تتخذ من النروج مقرا، لوكالة فرانس برس، إن «التهديد الوجودي الرئيسي للجمهورية الإسلامية ليس الضربات الجوية، بل الإيرانيون الذين ينزلون إلى الشوارع». وأضاف أن «هدف النظام الأول هو حماية نفسه. لذلك هناك خطر أن نشهد مجزرة جديدة واعتقالات جماعية». وكان يشير بذلك إلى حركة الاحتجاج الواسعة التي هزّت البلاد في يناير قبل أن تقمعها السلطات بعنف.

وعلى غرار ما حدث في يناير، حجبت السلطات منذ السبت خدمة الإنترنت، ما أدخل البلاد مجددا في حالة تعتيم معلوماتي. وقال أحد سكان مدينة شيراز الكبرى في الجنوب إن الاحتفالات العفوية التي أعقبت إعلان مقتل خامنئي فرّقتها القوات الحكومية. وفي مساء اليوم التالي، خرج سكان آخرون إلى الشوارع ضمن تجمع سمحت به السلطات لتكريم المرشد الأعلى. وبثّ التلفزيون الرسمي مشاهد عدة لتجمعات مماثلة، بينها حشد لوح بالأعلام الإيرانية وبكى القادة الذين قُتلوا بوصفهم «شهداء». وقالت إلنار، البالغة 39 عاما من طهران «نبقى في المنزل ونأمل أن نبقى على قيد الحياة كي نتمكن فعلا من الرقص عندما نصبح أحرارا».